[ 182 ] بها، فبلغ النبي صلى ا عليه وآله قدومه، فسر بما كان منه، وخرج فتلقاه خارجا " من المدينة، فلما لقيه اعتنقه، وقبل بين عينيه، وقال: بأبي وأمي من شد ا به عضدي كما شد عضد موسى بهارون. [ 524 ] وبآخر، عن أبي إسحاق، قال: [ سأل عبد الرحمان بن خالد قثم ] (1) ابن العباس: بأي شئ ورث علي بن أبي طالب رسول ا صلى ا عليه وآله دون العباس ؟ قال: لأنه كان أشدنا به لزوقا "، وأسرعنا به لحوقا ". [ 525 ] وبآخر، عن الحسن البصري (2)، أن رجلا " أتاه، فقال له: يا أبا سعيد (3)، إن إخوانك من الشيعة يزعمون أنك تبغض عليا " عليه السلام. فأطرق طويلا "، ثم رفع رأسه، وقال: ذكرت وا سهما " صائبا " من سهام ا عزوجل على أعدائه، رباني هذه الامة [ بعد نبيها ] (4) وعالمها وذا فضلها، وذا شرفها، وذا قرابة قريبة من رسول ا صلى ا عليه وآله، لم يكن بالنومة عن حق ا، ولا بالسروقة من مال ا، أعطى القرآن وا عزائمه فيما عليه وله. [ فأورده رياضا مونقة وحدائق معذقة ذاك ] علي بن أبي طالب عليه السلام، فكيف أبغضه ! يالكع. [ 526 ] وبآخر، عن جابر بن يزيد (5)، أنه قال: لقد فتشت في فقهاء أهل

_____ (1) هكذا صححناه وفي الاصل: قال: قلت لقثم بن العباس. (2) أبو سعيد ولد 21 ه في المدينة وتوفي 110 ه بالبصرة. (3) وفي الاصل: يا أبا سعيد الخدري، وهو غلط ظاهر. (4) ما بين المعقوفتين من كتاب المناقب لابن المغازلي ص 73. (5) أبو عبد ا جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي التابعي الكوفي توفي 128 ه. [ * ]

_____